رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

المدى

اليـــوم في

مانشستر يونايتد يواجه بلاكبيرن سعياً لانتزاع الصدارة

تفاصيل ص١٥

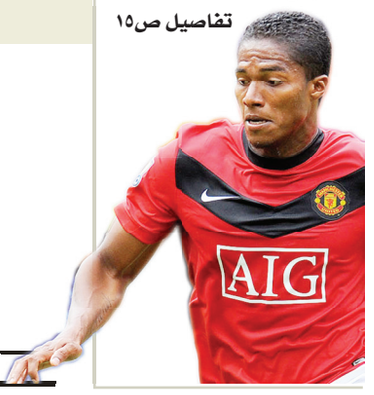

المعماري"مايكل بيرسون": بغداد أنهكتها الحروب .. إنـــه شـــيء محـــزن

□ **بغداد -واشنطن /اور نيوز**

٧٥خبيرا دوليا في تخطيط المدن بينهم عرب وعراقيون مغتربون اجتمعوا في بغداد ربما ليؤكدوا مقولة المؤرخين العرب القدماء ومفادها " بغداد ام الدنيا وسيدة البلاد . وان من لم يزر بغداد فلم ير الدنيا " . الوفد الزائر من المهندسين والمعماريين ومخططي المدن من الولايات المتحدة وفرنسا وايران وايطاليا واليابان ودول اخرى .جاءوا ليعيدوا اكتشاف بغداد القديمة في شارع المتنبي وسوق الصفافير ويلتقطوا صورا لتأريخ مضى وفي عاصمة انهكتها حروب الدكتاتورية واهمالها منذ عقود من الزمن . في المتحف البغدادي كما جاء في تقرير الصحفي "تيموتي ويليامز "في النيويورك تايمز ، هناك لوحة على الجدار تحمل عبارة للشاعر والفيلسوف ابو العلاء المعري "من عاش ومات في بغداد فكأنما انتقل من جنة الى جنة".

تفاصيل ص٣

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com
العدد(1767) السنة السابعة - الاحد (11) نيسان 2010

اليوم.. رئيس الجمهورية في السعودية لبحث القضايا المشتركة

وزير الخارجية السعودي: نقف على مسافة واحدة من جميع السياسيين العراقيين

□ **بغداد /المدى**

قالت مصادر مطلعة لـ"المدى" ان الرئيس جلال طالباني سيتوجه الى المملكةالعربية السعودية اليوم بدعوة رسمية من جلالة ملك السعودية عبد الله بن عبد العزيز للتشاور والتباحث في القضايا المشتركة بين الطرفين يرافقه كبير مستشاريه الاستاذ فخري كريم. كما وجهت دعوة بحسب المصدر الى رئيس اقليم كردستان مسعود البارزاني للغرض نفسه. كما وجهت دعوات الى بعض قيادات الكتل السياسية الاخرى لزيارة المملكة .

وكان وفد من التيار الصدري قد زار المملكة العربية السعودية في اطار جولة عربية له بناء على دعوات من سوريا والاردن تلحقها فيما بعد زيارات الى مصر وتركيا لغرض ازالة " الغمامات والضبابية "على حد قول بهاء الاعرجي في اتصال هاتفي مع المدى ، واضاف الاعرجي "ان زيارة الوفد الصدري للسعودية، ليست الوحيدة من نوعها ، فقد سبقتها زيارات لدول عربية اخرى ، وان اسباب الزيارة تصب في اطار التحركات السياسية لما بعد الاستحقاق الانتخابي والتي حصل فيها التيار على مقاعد كثيرة ، لذلك يحتاج الى تحسين صورته امام الدول العربية والاقليمية وهذا يقع ضمن سياسة الانفتاح التي يعتمدها التيار في معاملته مع شركائه ومع دول الجوار خصوصا وان التيار تعرض للتشويه والضغوطات والاقصاء.

من جهة اخرى مازالت محاورات تشكيل الائتلافات والاتفاقات على شكل الحكومة المقبلة تراوح في مكانها ، ان لم تكن قد انتكست عند بعض التحالفات التي كادت ان تعلن ائتلافها بعد ايام من الحوارات بينها ، الا ان عاملا غير مصرح به حتى الآن قد أدى الى توقف الاندماج والتحول الى احاديث التنسيق!

فيما انتقدت الحكومة العراقية الزيارات التي يقوم بها السياسيون الى دول الجوار العربية وغير العربية، رغم تأكيد المسؤولين في اكثر من تصريح ، ان زياراتهم تهدف الى تقوية علاقات العراق بالمحيطين العربي والاقليمي، ولا علاقة لها بمفاوضات تشكيل الحكومة التي ما زالت تجري على قدم وساق بين مختلف الكتل، لكن المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ قال في تصريح صحفي نشرته وكالة "شينخوا" من بغداد " ان هرولة السياسيين الى دول الجوار والتفاهم معها على القضايا العراقية المهمة لظاهرة مقلقة للشعب العراقي "واضاف" ان هذه الظاهرة ستؤدي الى تنازع بين الارادة العراقية وارادات اقليمية متجاذبة ومتنافرة غير منسجمة مع الوضع السياسي العراقي "وهو ما أكده المالكي رئيس الوزراء الحالي لاحدى الفضائيات العر اقية الاسبوع المنصرم. في حين قالت المتحدثة باسم القائمة العراقية، ميسون الدملوجي، في تصريح صحفي لها " ان وفد العراقية سيبحث مع ايران العلاقات الثنائية بين البلدين والمصالح المشتركة والتنسيق لتحقيق الامن في العراق وتحقيق السيادة على ارضه ولطمأنة ايران من ان العراق لن يسمح باستخدام اراضيه منطلقا لشن هجوم على ايران" .

وكانت العراقية قد وجهت انتقادات لاذعة، في وقت سابق للزيارات الى ايران معتبرة اياها تدخلا في الشؤون الداخليةالعراقية، طالبة من الجميع ان تكون مشاورات تشكيل الحكومة في بغداد وليس طهران . ولكن سرعان ما ارسلت العراقية وفدا الى السفارة الايرانية ممثلا برافع العيساوي نائب رئيس الوزراء نوري المالكي ، مطالبين بتوجيه دعوة لهم اسوة ببقية الكتل السياسية التي زارت طهران في فترات متفاوتة بعد الانتخابات.

وفي السياق ذاته ، دعا جواد البولاني وزير الداخلية في حكومة المالكي وزعيم ائتلاف وحدة العراق من لندن ، الى عقد مؤتمر وطني موسع للكيانات السياسية المساهمة في العملية السياسية ، يكون برعاية الرئيس جلال طالباني لتدارس القضايا المتعلقة بمصير البلاد والتوصل الى اتفاقات لتشكيل الحكومة الجديدة انطلاقا من اساسات ، لاتستند الى التفرد والشخصنة ولا تميل الى المحاصصة والطائفية ، وكان ائتلاف وحدة العراق قد حصل على اربعة مقاعد في الانتخابات النيابية التي جرت في السابع من آذار الماضي.

وحسب اذاعة العراق الحر، فان محللين سياسيين يرون ان دول الجوار والاقليم صارت ضمن اللعبة السياسية في البلاد وان بصماتها واضحة في التأثير على قرارات بعض القوى السياسية ، وهي تدخلات تساهم في عرقلة انطلاق مشاورات حقيقية لتشكيل الحكومة المقبلة.

فيما قال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ،اليوم، ان الاستقرار في العراق لن يأتي من خارجه بل من الارادة العراقية وان السعودية لاعلاقة لها بالشؤون الداخلية العراقية، واضاف الفيصل ، للعربية ، نحن نقف مع كل عراقي مع وحدة العراق واستقلاله وسيادته ونقف على مسافة واحدة من جميع السياسيين العراقيين.

في الذكرى الـ ٣٠ لاستشهاده

طالباني: الشهيد الصدر من الهامات الباسقة التي أبت الانحناء للطغيان

□ **بغداد/المدى**

نص كلمة رئيس الجمهورية جلال طالباني في الحفل التأبيني بمناسبة الذكرى الثلاثين السيد محمد باقر الصدر (قدس سره):

"بسم الله الرحمن الرحيم

أيها السادة الأفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قبل ثلاثين عاماً فُجع شعبنا والأمة الإسلامية والعالم كله بنبأ الجريمة النكراء التي اقترفتها أيادي الإثم الغادرة باغتيالها الشهيد السعيد آية الله العظمى سماحة السيد محمد باقر الصدر (رضوان الله عليه) وشقيقته العلوية الطاهرة بنت الهدى.

لقد أريد لتلك الجريمة البشعة أن تخمد جذوة الإيمان بالحق وتُسكت صرخة المطالب بالعدل وتقمع الفكر المتحدي لسطوة الطاغوت والمترفع على صُروف الدنيا. وكان اغتيال الشهيد الصدر وشقيقته تجسيداً دموياً لحملة التصفيات التي قام بها نظام العسف والجور ضد كل مطالب بحق مستباح أو رافضٍ لجور حاكم مستبدٍ.

فقد دأب الطاغية، منذ أواخر السبعينيات من القرن المنصرم، على تطبيق مشروعه الجهنمي في الاستبداد المطلق وتشديد القبضة الحديدية وإسكات أو إبادة كل مناهضٍ أو حتى من يُحتمل أن يغدو مناوئاً لحكمه. وشرع في حملة اغتيالات واعتقالات وقمع واسعة شملت مختلف القوى السياسية والدينية، ومن شتى الانتماءات القومية والمذهبية والفكرية، ومنها حزب الدعوة الاسلامي المجاهد، لا بل انه لم يستثن حتى حلفاءه ورفاق دربه بالأمس.

وازدادت ضراوة الحملة وقسوتها مع ازدياد يقين الديكتاتور بأن ثمة قوى ورموزا تأبى الانصياع لجوره وترفض الخنوع لاملاءاته، وتأنف عن قبول مغرياته وتتحدى بطشه ووعيده.

وكان السيد محمد باقر الصدر (قدس سره الشريف) واحداً من تلك الرموز والهامات الباسقة التي أبت الانحناء لعاصفة الطغيان الهوجاء وتحدّت أعاصير الجور العاتية، فشن النظام حملة مضايقات وملاحقات واعتقالات شملت السيد الصدر ومريديه ومقتفي خطاه في الفكر والدعوة إلى الحق.

وحينما أخفقت محاولات النيل من عزيمته وتطويع إرادته وحمله على الصمت والاستكانة، عَمَد الديكتاتور إلى تصفيته متوهما إن نور الحق ينطفئ برصاصة أو يُخمد بخنجر.

فقد ترك الشهيد الصدر إرثا فكريا تجديديا عظيما ما برحنا ننهل منه ونتعظ من دروسه، ولعل كتابيه "فلسفتنا" و"اقتصادنا" وسائر مصنفاته ستظل مراجع ومنارات لطالبي العلم والطامحين إلى المعرفة.

كما ان الصدر أسس مدرسة جهادية لم يفلح الطغاة في وقف تخرج المناضلين منها، دفعة اثر دفعة، لكي ينخرطوا في مقارعة الجور الصّدامي مستلهمين العبر والدروس من صمود الشهيد السعيد الصدر وأخته البتول الطاهرة وشموخهما في مواجهة التعذيب والقهر، وكانا في ذلك يسيران على خطى جدهما الإمام الثائر الحسين بن علي (عليهما السلام)، ومأثرته في نكران الذات واسترخاص الحياة الفانية من اجل إحقاق الحق ورفعة الإنسان.

ولقد أصبحت شهادة السيد محمد باقر الصدر والعلوية بنت الهدى برهاناً على ان الحق الأعزل أقوى وأمنَع من الظلم المدجج بالسلاح.

إن صمود الشهيد الصدر ورسوخَ تصميمه على الكفاح من اجل المثل العليا ما فتئا اليوم قدوة لنا في بناء العراق الجديد الذي تحرر من نظام الطغيان لكنه ما برح يواجه محاولات الحالمين بترميمه، الذين لا يتورعون عن اقتراف أفدح الجرائم باستهدافهم المدنيين الأبرياء ومرافق الدولة ومقار السفارات، متوهمين انهم يستطيعون بذلك تحقيق مآربهم الدنيئة في تقويض العملية السياسية وإثارة النعرات الطائفية والدينية والقومية والعودة ببلادنا إلى دائرةِ الاحتراب والعنف. ولكن هيهات أن تفلَ الجرائم، على بشاعتها، والخسائر، على فداحتها، من عزيمة شعبنا على المضي قدماً في بناء مجتمع العدل الذي دعا إليه وكافح في سبيله الشهيد الصدر وكوكبة من قادة ومفكري العراق.

ولن ننسى نداء الشهيد السعيد محمد باقر الصدر الذي دعا بالحرف الواحد إلى "تلاحم كلِ أفراد الشعب بكل فئاته وطوائفه، عربا وأكرادا، شيعة وسنة".

وإذا كان ثمة استذكار يليق بمقام الشهيد الخالد محمد باقر الصدر فانه ينبغي أن يتمثل في تعزيز وحدتنا والتصدي لكل محاولات إثارة الفتن والنعرات، ومساعي النكوص ببلادنا إلى زمن الاستبداد، وتعويق المسيرة الديمقراطية.

لقد مر ثلاثون عاما على شهادة السيد محمد باقر الصدر والعلوية بنت الهدى لكن بطولتهما ستظل قدوة ومناراً وسيبقى فكر محمد باقر الصدر معيناً نستلهمه في بناء حاضر العراق ومستقبله الزاهر.

والسلام عليكم"

تركيا تستضيف مؤتمرا لدعم ما يسمى بـ"المقاومة" العراقية .. والحكومة تصفه بالتحفيز للإرهاب

□ **بغداد/ وكالات**

اعتبر المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء علي الموسوي أن استضافة اسطنبول للمؤتمر الخاص بدعم" المقاومة "في العراق مؤشر سلبي في العلاقات بين البلدين.

وقال الموسوي بحسب وكالة كردستان للانباء (اكانيوز)، امس السبت، "إن على تركيا أن تضع بعين الاعتبار المصالح المشتركة التي تربطها بالعراق قبل استضافة مثل هذه المؤتمرات التي تؤذي البلاد، مشيرا إلى أن عقد مثل هذه المؤتمرات لامبرر له لأنه لا توجد مقاومة في العراق.

وأوضح المستشار الاعلامي انه ضمن الاتفاقية الأمنية التي وقعت بين الحكومتين العراقية والاميريكة أصبح تواجد القوات الأمريكية في العراق شرعي وضمن اطر قانونية ولا يعتبر احتلالا للبلاد" ، لافتا إلى أن" الكثير من الدول ومن ضمنها تركيا تستضيف قواعد أمريكية وغير أمريكية على أراضيها ورغم ذلك لاتعتبر تواجدها احتلالا فكيف يكون تواجد القوات الأمريكية في العراق احتلال؟

وأضاف الموسوي أن "عقد مثل هذه المؤتمرات التي تدعم مايسمى" بالمقاومة في العراق" هي وسيلة لتبرير استهداف المواطنين الأبرياء " ، داعيا الدبلوماسية العراقية إلى" التحرك الفوري والطلب من الحكومة التركية تحديد موقف واضح من هذا المؤتمر الذي عقد على أراضيها.

وزارة الثقافة في اقليم كوردستان
للاعلام و الثقافة و الفنون

برعاية رئيس اقليم كوردستان السيد مسعود البارزاني

معرض أربيل الدولي للكتاب 5

پێشانگای نێودەوڵەتی هەولێر بۆکتێب

2 - 11 / 4 / 2010

بارك سامي عبد الرحمن